

أخيرا تعاملت حماس مع إسرائيل



عبدالرحمن الراشد

ربما يبدو المنظر مخرجاً من قبة شرم الشيخ حيث جلس الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبالة رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت. لكن المنظر القضيبي جلوس ممثلي حماس مع مسؤولين إسرائيليين يفاوضونهم على تقديم خدمات الكهرباء والغاز والماء إلى قطاع غزة الذي أصبح تحت سيطرة حماس بعد انقلابها على السلطة الفلسطينية.

أمر مفير للسخرية حقاً، ولا أقول الاستغراب لأن ما فعلته حماس من قتل وسلب وأهم من ذلك فصل غزة عن الضفة الغربية وشق الصف الفلسطيني، أكثر غرابة من جلوسهم مع العدو.

ما شاهده العالم في الأيام الماضية أن حماس التي تعير الرئيس عباس بالتعاون مع الإسرائيليين ورفضه التفاوض مع حماس هي التي ارتكبت خيانتين أعظم من ذلك. الأولى انقلابها على السلطة بعد أن حماتها الرئيس عباس، ورفض حلها، وأسر على التعامل معها رغم السيرة الصعبة من الشقاق مع قيادات فتح. الحياة الثانية إن حماس باشرت الاتصال بالأجهزة الإسرائيلية من أجل تقديم الخدمات الضرورية لقطاع غزة مؤكدة أن اتصالها الخدماتي إن يشوبه اتصال سياسي.

الاتصال بإسرائيل والتعامل معها في حقيقة الأمر شيء واحد مهما نمقت كلماته. بل إن تفاوض حماس مع الإسرائيليين لأغراض خدمية يخدم هدف الدولة اليهودية التي استمرت تطرح منذ زمن المفاوضات الأولى بأنها مستعدة للتفاهم مع «المواطنين الفلسطينيين» من أجل تقديم حاجاتهم المحلية، وترفض الاعتراف بهم سياسياً، وكانت تفضل التفاوض مع الحكومات العربية فقط.

ما فعلته حماس عملياً هو الاعتراف بسلطة إسرائيل عليها بعد أن انقلبت على السلطة الفلسطينية التي جاءت بها إلى الحكم يوم أنقذتها من العملية الديمقراطية. ما فعلته حماس أنها تفاوت مع الإسرائيليين، لا أي جنسية أخرى، بلا وسطاء عرب أو أجانب. ظلت تخذع العرب بأنها ضد الاعتراف بسلطة إسرائيل واليوم تتبضع منها وتتواصل معها وتدفع لها بالمشكل، وتوقع الاتفاقات معها، فهل هذه حماس التي تسمى نفسها حركة المقاومة الإسلامية ما أنه النجل السياسي.

وسنرى خلال الأشهر المقبلة المزيد من اتصالات حماس مع إسرائيل والتفاوض حول قضايا أسراها، ومعابر القطاع، وتنقلات مسؤوليها، بل سستمعون خلال الفترة القصيرة المقبلة موافقة حماس على منح إسرائيل حق الإشراف وتوقيع عقود استخراج الغاز الطبيعي من بحر غزة، المخزون الذي يقدر بنحو مليار قدم مكعب.

ومن أجل أن تحول قيادات حماس الأنظار عن اتصالاتها مع الإسرائيليين وجهت لبرناها الداعية صوب مشهد شرم الشيخ الذي لم يصل في خطه خطية مشهد غزة من قتل وسلب وطعن للقضية.

أخبار متفرقة

جامعة الإمارات تطرح 8 برامج ماجستير في التخصصات الهندسية

أبوظبي / وأم:
كشف الدكتور عبد اللطيف المهيدب عميد كلية الهندسة في جامعة الإمارات عن موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على طرح الجامعة ثمانية برامج ماجستير في مختلف التخصصات الهندسية اعتباراً من سبتمبر 2008 إضافة إلى استبعاد الكلية للتخصّيز للدراسة الثالثة للاعتماد الأكاديمي لعام 2010 من قبل مؤسسة الاعتماد الأكاديمي للبرامج الهندسية والتقنية «آيت».

قطر تطرح مناقصة دولية لبناء مصفاة نفط بطاقة 250 ألف برميل

الدوحة / وكالات:
ذكر وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية أن بلاده ستطرح قريباً مناقصة دولية لبناء مصفاة نفط تالية تصل طاقتها الإنتاجية إلى 250 ألف برميل يوميا على أن تبأشر ضخ أولي شحناتها في 2011 وأشأر العطية في انتهاء الدراسات الفنية والاقتصادية لإنشاء مصفاة تكرير نطق حقل الشاهين متوقعا أن تبدأ هذه المصفاة بضخ أولي شحناتها عام 2011 وتتج قطر العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) نحو 700 ألف برميل يوميا من النفط الخام وهي تمتلك ثالث أكبر احتياطي غاز طبيعي في العالم وليس فيها إلا مصفاة واحدة للنفط الخام في مسيدي (جنوب).

بنك الكويت الوطني احد رعاة معرض الكويت الدولي للسيارات 2007

الكويت / كوئا:
قال بنك الكويت الوطني انه سيكون احد الرعاة الرئيسيين لمعرض الكويت الدولي للسيارات 2007 الذي يقامه شركة معرض الكويت الدولي في 28 نوفمبر المقبل ويستمر أسبوعاً.

وقال مساعد مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية بالبنك عبدالله التويجري في تصريح صحافي أن رعاية البنك ستكون بلامتنية ما يدل على التزامه بالعلاقة القوية والمميزة التي تربطه مع وكلاء السيارات في الكويت سواء كان لتأمين شراء منزل أو سيارة أو أي سلعة.

وأضاف التويجري ان مشاركة البنك في الدورة السابقة للمعرض كانت جيدة حيث كان النجاح الذي حققه دافعا قويا للمشاركة المقبلة مع زيادة حجم جناحه عما كان عليه ليصل إلى نحو 64 مترا مربعا.

ووصف سوق السيارات في الكويت بأنه نشط حيث يتم بسرعة تغيير الموديلات بصورة مستمرة مقارنة بما هو عليه الوضع في الأسواق الأخرى موضعا ان كل التوقعات تؤكد زيادة الطلب على السيارات في الكويت لاسيما في ظل مايشهده الاقتصاد الكويتي من نمو وتطور واعتماد مجموعة من المشاريع الجديدة التي تعنى ورود عدد كبير من المقيمين للبلاد.

وأوضح التويجري ان البنك لديه خطط لتحقيق توسع كبير في تقديم الخدمات المصرفية والتسهيلات الائتمانية للمواطنين والمقيمين مؤكدا التزامه بقرارات وتعليمات البنك المركزي فيما يتعلق بقرض المواطنين



انقضاء المؤتمر الوطني الأول لمكافحة المخدرات في البحرين

المنامة / بنا:
عقد أعمال المؤتمر الوطني الأول لمكافحة المخدرات بعنوان الشباب وحقيقة المخدرات.

ونذكر تحت رعاية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية وبحضره حوالي ثلاثمائة وخمسين شابا وشابا من كافة أرجاء المملكة إضافة إلى إعلاميين وصحفيين من خارج البحرين فضلا عن الضيوف الرسميين من الوزراء والسفراء ورجال الأعمال.

ونكرت صحفية (الأيام) البحرينية أن المؤتمر يهدف إلى حماية النشء من المخدرات من خلال استفادته كل الجهات المناط بها مكافحة المخدرات وتعاون الجهات الحكومية كوزارات الداخلية والترتبة والتنمية والصحة والإعلام والشباب والجسار والمجتمع المدني بأفرادهم ومؤسساتهم وشركاتهم.

وأضافت أن هذا انعقاد المؤتمر يأتي في إطار الجهود الحثيثة التي تهدف للتعريف بأضرار ومخاطر المخدرات ومحاولة حماية النشء من هذه الآفة وإقامة تحالف مجتمعي للتصدي لحظرها وتأميل كوادر وطنية للعمل

في المسار التوعوي ورفع مستوى الوعي العام بقضية المخدرات وعلى أسس علمية موضوعية تطلق من الوقوف على الأسباب المترتبة بمشكلة المخدرات ومعالجتها بخطاب إعلامي يهدف إلى حماية جميع فئات المجتمع وتصحيحه ضد هذه الآفة الخطيرة.

كما يسعى المؤتمر لزيادة الوعي المرعي بموضوع المخدرات لدى الشباب بأسس علمية للقيام بدورهم الفعال في تحصين أنفسهم ومجتمعهم من هذه الآفة من شرور الأهمها والعمل على منعهم من الدخول في دائرة تعاطي المخدرات.

كما يناقش المؤتمر محاور رئيسة أخرى أهمها دور التربية في حماية النشء من المخدرات والأبعاد النفسية والنفسية لمعاطي ومدمني المخدرات وعرض حالة أحد المتعافين المدمنين المخدرات.

بشبابهم معاداة المخدرات وعلاقة الفقر والبطلان بتعاطي المخدرات وأحدى التجارب العربية والتجربة البحرينية في مكافحة المخدرات ودور الشباب في مكافحة المخدرات وموقف التشريعات البحرينية الصحية والتعاطي مع المخدرات والتأجيل للمخدرات.

السياحة العمانية . محطة لصافحة التاريخ



تمتد الجبال في ظفار من الغرب إلى الشرق على امتداد حوالي 400 كيلومتر منها 170 كيلومتراً من الجبال الخضراء.

وتنفرد منطقة صلالة الساحلية بمساحتها البالغة 1000 كيلومتر مربع عن سواها من المناطق خصوصا من حيث مناخها المعتدل صيفا وخضرتها الموسمية وجمال طبيعتها.

ويبلغ طول سواحلها 600 كيلومتراً. وعلى امتداد السهل الساحلي لهذه المنطقة توجد مدن وقرى أطلت على سكان أبرها مدينة صلالة التي تحتوي على مواقع أثرية وتاريخية مثل آبار مينا سمرم الذي اشتهر قديماً بتصدير اللبان.

وفي منطقة (سدح) يوجد قبر النبي هو ما يوجد في المنطقة الجنوبية أيضاً قبر النبي أبي وقبر النبي صالح.

وكيفية مناطق السلطنة أصابت النهضة التنموية صلالة حيث شقت الطرق الحديثة وامتدت الخدمات إلى مختلف أرجائها لتضيف إليها مزايا تضمن ترققها في مجال الجذب السياحي.

وتعتبر السياحة إحدى ركائز الاقتصاد القومي في أي مجتمع من مجتمعات العالم بما تدره من فوائد وإيجابيات على الدولة وهناك في الدول التي قام اقتصادها على السياحة.

ولعمان أصول حضارية وتاريخية يرجع تاريخها إلى آلاف السنين وخير دليل على ذلك هذه الآثار المتمثلة في القلاع الشامخة والحصون المتبعة وذلك من كل من نوى وبهلا والرساتق وغيرها من المناطق ولا ننسى أن مسقط بقلاعها وحصونها وبساتينها وهي تفتق وفتحة شموخ منذ أربعمائة عام ولا سيما أنها تعانق صخورها البر وهذا هو اسمها ومطرح بأسواقها القديمة والتي تفوح منها رائحة العطر الشرقية وغذا تحدثنا عن المناطق الطبيعية الخلابة فالمنطقة الجنوبية هي الام في ذلك إذا راحة اللبان مستقبلة الوافدين إليها والجليل يحضن قصصه مع البساتين ومنها عين أرزاه وغيرها من العيون ومدينة طاقه الساحلية وأثارها التاريخية التي تضم قبور بعض الأنبياء والصلحاء فيجب الاهتمام بها لأنها تعتبر من أرقى مناطق الخليج السياحية.



سلطنة عمان هذه الدولة التاريخية السياحية الضاربة بحضارتها إلى اقدم العصور هي اليوم إحدى المحطات التي يمكن للسائح أن يستريح بين ربوعها فيجد فيها المتعة ويحاول التعرف إلى شيء من إنجازاتها وأن يدخل في تقاطع جغرافيتها.

فسلطنة عمان تضرب رقما عاليا بالمرافق السياحية التي تمتاز بها فهناك المحطات العديدة التي تعيش حالة تودد مع السياح من جانب التراث الذي تزخر به البلد والموروث المعماري الذي يؤكد أن ماضي السلطنة ضارب من العراقة والقدم.

ومنذ 20 عاما يقود السلطان قابوس بن سعيد مسيرة بناء حضارة عمان الحديثة التي تربط بين حضارة العصر وحضارات التاريخ وحضارات الحضارة عمان الحديثة التي وتراتها وبطبيعتها وبيئتها المثيرة للاهتمام والمتعة وتفتحت الحكومة العمانية نافذتها على صفحات القراءة والنامل والثقافة والسياحة العمانية - سياحة انتقائية تسعى إلى اجتذاب سياح النهار عشاق التاريخ والطبيعة - السياحة لاعائلية - سياحة الباحثين والعلماء ورجال الاموال وترفض سياحة الليل . ومدينة مسقط هي إحدى المدن التي دخلها التقدم والرفي من اوسع ابوابها إلى جانب تراثها وماضيها الذي يشتهر به.

إلا أن النهضة الحديثة لسأت أضيفت إليها بطابع جمالي شدة الزائر إليها وأعنتها حق الاولوية والصدارة في التشييد المعماري الحديث والتشييد الانفرادي بضواحيها الجميلة الحديثة . يدخلها فيجدها السائح يتطرق في شوارعها فيلمس الحفاظ على مظهر المدينة ويدخل لزيارة المستشفى السلطاني فيجد فيه اهتمام الحكومة بالجانب الصحي المجاني ويدخل إحدى حدائقها فإذا هي جنة غناء وازفة الظلال ويجادل البحث عن مأوى فإذا بقناها تحفة معمارية تتسم بالطابع الإسلامي الأصيل.

وفي السلطنة 26 فندقا واستراحة تتوزع بين أرجاء البلد ومكاتب عدة متخصصة بشؤون السفر والسياحة وصل تعدادها عام 96 إلى سنتين مكنتها وقد وصلت إلى السلطنة 170 مجموعة سياحية من مختلف أقطار العالم.

طبيعة ذات لمسات سياحية

ومن المناطق الجميلة الطبيعية في مسقط سلسلة أودية تستحق الزيارة . وتمثل شواطئ مسقط منتجات سياحية مهمة يفد الزوار إليها كل يوم . رمالها اللينمة وامواجه الهادئة وانكاس أشعة الشمس الدافئة اكسبت شواطئها إقبالا كبيرا كشاطئ البستان الجميل وشاطئ القمر وقلبت والحصنة كلها محطات ترويجية استجمامية . ومن الاماكن التي تستحق الزيارة أيضا تلك المناظر الطبيعية التي تضئ أعلى التلال وأرقاعها ومن أشهرها متحف بيت السيد نادر ومتحف القمر ومتحف التاريخ الطبيعي.

وتشتهر أغلب ولايات السلطنة بتراثها الخالد ففي كل قرية يجثم البرج وتتصدق القلعة كتأثيرات عبور لمصالحة التاريخ . وقد تم ترميم العديد من الحصون والقلاع التاريخية في ولايات عدة واهمها مدينة نوى الشهيرة بقعة " الشهباء " التي بنيت عام 1062 وكذلك قلعة بهلاء التي يصل تاريخها إلى عهد الجاهلية . وقد ضمت هذه قلعة ضمن قائمة التراث الإنساني الخالد الذي تبنته منظمة اليونسكو كما توجد الكثير من القلاع الأخرى في ولايات عمانية عدة .

ومن اجمل المباني التاريخية في المنطقة الداخلية حصن جبرين الشهير كتخفة معمارية راقية وهو يستقطب مئات الزوار كل عام في الباطنة هذه المنطقة الواقعة على ساحل البحر الخصيب ولاية صحرة وبتماجم النحاس .

وهناك من الرستاق والجبل وبركاء الشهيرات والقلاع وتوجد في الرستاق عين الكسفة وهي إحدى العيون الجوفية الساخنة التي لا تنضب ولها إقبال سياحي كبير من مختلف دول الخليج والعالم العربي والافريقي .

وفي منطقة الظاهرة تشتهر قرية سليف التابعة لولاية عبري بأثارها التاريخية حيث يحيط بها سور .

وكل من زار المنطقة الجنوبية (عاصمة الضباب) في فصل الخريف ادرك ان الطقس (المتغير الفجائي) هو طبيعة اخرى ليبتنا العمانية التي تشتهر بها خلال هذا الفصل الحار .

الطبيعة في هذه المنطقة غير عادية . حالة الطقس المتقلب تزداد ضبابية الجبال تتعم بالغيوم والسهول تنكس بخضرة الاعشاب كمرع شاسعة المساحة تنتشر فيها قطعان من الأغنام والابقار لذا فلا غرابة ان يتوافد السياح العرب والاجانب إليها من كل حب وصوب . . .

ولتطوير السياحة في المنطقة الجنوبية انشئ العديد من المطاعم الثابتة في المتقبات السياحية التي توجد فيها الزوار بكثافة . كما تم تطوير الفنادق العامة في صلالة وذلك أضفاء للجمال على مظهر المدينة العام .

ولان الحدائق العامة بمثابة منزهات يومية للكثير من الوفود وبمشابه محطات ترويجية للكثير من أفراد الأسرة والعوالم فقد انشئت حديقة أخرى طبيعية قرب " السعادة " وكذلك تمت صيانة الاماكن الأثرية .

عمان . . . هذا البلد كل شيء فيه قابل للزئمة ... والولايات الأخرى بموروث الماضي ومعطيات الحاضر والمناطق التي تتسامى كل يوم دخلت ضمن الأقطار الشهيرة بالتراث

مميزات السياحة في عمان

ربما تكون سلطنة عمان أكثر المناطق حظوة في منطقة الخليج الجزيرة العربية بالمقومات السياحية الحديثة المتعارف عليها والتي تتراوح بين التراث الحضاري والتنوع الطبيعي إذ تتميز السلطنة بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة إلى أخرى . من شمال عمان وداخلها إلى قم الجبل الأخضر ومنطقة ظفار في دورة شبه متكاملة .

كما تزخر الشواطئ والمداخل المائية بمجموعات غنية من الاحياء المائية والطيور البحرية الحلية والمهاجرة .

وهذا التنوع يتيح لها فرصة الاستقرار في عرض متنوعها السياحي حسب تبديل الفصول الأربعة ويضيف موقع السلطنة المناسب على الطرق الملاحية المهمة بعداً جديداً للمكانات المتاحة .

ومع ذلك فإذا كانت السياحة في كثير من دول العالم تمثل أحد المصادر المهمة للدخل القومي فنظر السلطنة بإنتاجها لتشيط السياحة لا تهدف إلى زيارة دخلها الوطني بقدر ما تنظر إلى السياحة كأحد الأنشطة المهمة في عالم اليوم بحيث تحقق التوازن والمتاح المشهود بين مختلف الثقافات والحضارات . وفي الوقت نفسه تؤكد قدرة السلطنة على اجتذاب السياح من كل مكان لمشاهدة ما تزخر به من آثار تاريخية عريقة وتطور عمراني حديث .

ومع ان جميع مناطق السلطنة تمتلك خصائصها وإمكاناتها التي توهلها لإجذاب السياح إليها إلا ان المنطقة الجنوبية ربما تكون الأكثر حظوة من الناحية الجمالية الطبيعية والمناخية بحيث أنها مرشحة لأن تكون قلب السياحة العمانية النابض في هذا العقد في هذه المنطقة تنفرد بين بقية مناطق السلطنة بجمالها الطبيعي الاخاذ ولقمتها المعتدل .

في ظفار مثلا تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال إلى جانب أشجار النارجيل التي تتدل منها ثمار جوز الهند وأشجار اللبان والبخور التي تشتهر بها المنطقة الجنوبية على مر العصور .

الأمير الوليد يتبرع بمبلغ مليوني ريال مساهمة لدعم برنامج الفسيل الدموي لمرض الفشل الكلوي



الرياض / متابعة / فراس البياهي:
نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، حضر صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود تشرية حفل برنامج الفسيل الدموي لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين .

وقد تبرع الأمير الوليد بمبلغ 2 مليون ريال مساهمة من سموه في دعم البرنامج. وقد أقيم الحفل بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الأنتركوننتال بحضور وتشريف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي.

وجاء الإعلان عن إطلاق برنامج دعم مرضى الفشل الكلوي من المحتاجين عام 2006 بعد قيام الأمير عبد العزيز بن سلمان المشرف العام على جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي بتوقيع اتفاقية بين جمعية الأمير فهد بن سلمان وشركة التعاونية للتأمين . ويهدف البرنامج إلى دعم المرضى من خلال تأمين جلسات الفسيل الكلوي الدموي في المستشفيات والمراكز الخاصة، والذي يشمل جميع متطلبات المريض مثل الأدوية الوريدية التي يحتاج إليها أثناء الفسيل الكلوي، إلى جانب توفير الأدوية الأساسية المستخدمة بين الفصلات.

وقد عين الأمير سلمان بن عبد العزيز الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز أميراً عاماً وعضواً في الجمعية بعد صدور قرار بتغيير مسماها، خلفاً للأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز رحمه الله لواصلته السيرة الإنسانية والرعاية الحانية وتقديم العون والمساعدة والعطاء لمرضى الفشل الكلوي التي بدأها الأمير فهد بن سلمان طبيب الله شاه.

وزراء الزراعة يبدلون المجلس الخليجي ببحث التعاون مع المنظمات الزراعية

الرياض / وكالات:
بدأ يعقد الأمانة العامة لمجلس التعاون الاجتماعي الثامن عشر للجنة التعاون الزراعي وزراء الزراعة يبدلون مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وقد ألقى الدكتور فهد بن عبدالعزيز والجنيم وزير الزراعة السعودي رئيس الاجتماع كلمة رحب فيها بالمشاركين متمنيا النجاح للاجتماع والخروج بتوصيات بناءة لتحقيق التقدم والرفى لسيرة التنمية الزراعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . كما ألقى سعادة السيد عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون كلمة أعرب فيها عن التطلع من خلال عمل دول مجلس التعاون المشترك في المجال الزراعي إلى تعيق التواصل والتنسيق لتحقيق المزيد من الانجازات التي تسهم في تقدم دول عدة توصيات من بينها آخر تطورات مرض انفولوزا الطيور والتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكرة الأمانة العامة حول زيارة وفد دول المجلس المركزي العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بدمشق وموضوع الشروط اللازمة لرفع حظر استيراد الأبقار الحية من الدول التي ظهر بها مرض جنون البقر.

وأشار سعادته إلى انه من ضمن المواضيع المطروحة تقرير بعد آخر تطورات مشروع مسح الأسماك القاعية في دول مجلس التعاون . . ومنها في الوقت نفسه بالصناديق والشركات التي ساهمت في دعم ميزانية هذا المشروع الحيوي الذي بدأ تنفيذه في مطلع يونيو الحالي.